رابط المادة على منصة باحث

الدفاع عن النبي ﷺ

المقصود بالمخلصين بفتح اللام وكسرها | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يقول ابن الجوزي رحمه الله ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى يبسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر - 00:00:00

يقول اذا اشتد عطشك الى ما تهوى ستموت ويقتلك هواك ويغلبك في هذه الجولة وانت لا تريد ان تقع في هذا الهوى ابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل - 00:00:25

الا وهو رب العالمين تبارك وتعالى والاستعانة بالله تبارك وتعالى فيها عز الدنيا ابتداء وشرف الاخرة انتهاء وما اجمل ما قاله الفضيل بن عياض وهو وهو يكلم رجلا ويريد ان يضرب له مثلا بعداوة الشيطان - 00:00:50

وكيف ينجو قال له اذا خرج عليك كلب الغنم ماذا تفعل قال ارميه بحجر قال فان رجع اليك قال ارميه بحجر قال فان رجع اليك قال ارميه بحجر قال الفضيل هذا امر يطول - 00:01:20

فقال الرجل وما العمل يا ابا علي قال عليك برب الكلب كل صاحب الكلب امنع كلبك عني خلاص يبقى استرحت ده كل شوية تبحس عن حجر وتضرب الكلب وبعدين يرجع اليك. اذا انتهت الحجارة عقرك الكلب - 00:01:50

انت اذا قلت لرب الكلب اي لصاحب الكلب امنع كلبك عني استرحت يريد الفضيل ان يقول كلما هجم الشيطان عليك ماذا تفعل يقول اردده بحجر مسلا فان رجع اليك لان الشيطان - 00:02:13

لا يبل مطلقا انه قال لرب العالمين فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والناس في الاقبال على الله تبارك وتعالى انا اقصد المفلحين منهم على نوعين مخلص ومخلص اما المخلص - 00:02:39

فهذا ينهزم جولة ويهزم جولة وقد ينهزم عدة جولات لكن يختم له في النهاية لكن عذاب اليم ملاحاة الشيطان عذاب اليم اما المخلص فهذا الذي لا يقدر الشيطان عليه المخلص - 00:03:10

هو من اخلصه الله لنفسه وقد احاطه برعايته وعنايته اما المخلص فده يعني في طيلة حياته في مشاكل مع الشيطان وقد يدركوا اليأس والاحباط في كثير من الجولات فاما مخلص - 00:03:38

واما مخلص عندما يقول فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين المخلص قد يغويه الشيطان سيفعل كبيرة من الكبائر سيظل قلبه منكسرا طيلة عمره يخشى ان يؤاخذ بهذه الكبيرة وقد رأينا - 00:04:02

من المخلصين مثلا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من فعل بعض الكبائر رضي الله عنه لما زنا بالمرأة واتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اصبت حدا - 00:04:30

فحاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يدرأ الحد عنه قال لعلك قبلت لعلك لمست الى اخره قال لا بل زنيت فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم فرآه النبي - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم بعدما رجم رآه يسرح في الجنة حيث يشاء وكذلك المرأة الغامدية التي زنت فهذه المرأة جاءت زنا بها ماعز جاءت المرأة فالنبي عليه الصلاة والسلام برضو قال لها ذلك. قالت لها له لعلك تريد ان ترددي ترددني كما رددت ماعزا - 00:05:06

انها والله حبلى من الزنا يعني فانظر حتى المرأة استخدمت ضمير الغائب لم تقل انا حبلى من الزنا. ولكن قال انها والله حبلى من الزنا لان الزنا عار قال لا حتى تلدي ولدت - 00:05:36

قال لا حتى ترضعيه. رضع قال حتى تفطميه فانفطم فلما جيء بها ورجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر برجمها يعني فسبها

خالد بن الوليد لما ضربها بحجر - 00:05:57
على رأسها فانبجس الدم من رأسها فيعني آآ وصل الى ثياب خالد فلعنها خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة - 00:06:16
لوسعتهم كيف وقد جادت بنفسها لله عز وجل هؤلاء من المخلصين ها من المخلصين انسان مخلص ممكن يفعل كبيرة من الكبائر وتكون هذه الكبيرة هي رائده الى الجنة رب معصية اورثت ذلا وانكسارا - 00:06:33
ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا معصية اورثت ذلا وانكسارا. الانسان يفعل المعصية فلا يزال يخاف منها ويضعها امامه ويعمل من الاعمال الصالحات حتى يبرأ من اثم هذه المعصية فلا يزال يتقلب من طبق الى طبق ومن مرحلة - 00:06:58
الى مرحلة حتى يلقى الله عز وجل وهو في ارتفاع بخلاف الذي يطيع دائما فقد يدل بعمله ويتصور انه ما عصى الله تبارك وتعالى فينطح مركبه الجرف فيغرق وقت الصعود كما - 00:07:22